

10 كتاب بدء الوحي 2-2 - من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة نعم في ربيع الاول آآ صرف آآ صار يرى رؤية في اللوب فاذا رآها تحققت في النار - [00:00:00](#) مثل فلق الصبح لا يرى رؤية الا رأى الحق. وهنا عمر الوحي كما سبق ثم بعد ستة اشهر نزل عليه الوحي نعم. ونوع الاخر او حقيقة كلمات جبريل. يعني امر الحق ما يتعلق بها ما يتعلق. وما - [00:00:30](#) يلزم للحق حق له ذنائب وامور لابد منها. الحق ما جاء عن الله. كل ما ما حدث قال الحق الثابت الذي ثبت في النصوص الكتاب والسنة وهذا طبع عليه الصلاة والسلام على مكارم الاخلاق وما - [00:00:50](#) توارثه من دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام مثل مثل ما هذه الامور هنا يصل الرحم الكلب يكسر المعدة ويعين على نار كل كل حق وكل خير وكل معروف يعينه عليه. نعم. تكلم معاي يا شيخ - [00:01:10](#) كلام استاذ كلام الحق يتكلم عليها؟ ها وانما قال وعد الحق بانها تكون في الحق والباطل بالحق يعني اضاف الى الحق ليخرج نوايب الشر يعني قد تكون نوايب الشر الامور التي تتعلق بالشر والامور التي تتعلق بالخير خير - [00:01:30](#) على نوايب الحق الحوادث والنوازل والامور التي لا تنزل بالانسان من الحق يعين عليه نعم مثلا نزل الانسان ضيف يعينه مثلا نزل انسان ضيف انسان مثلا عنده ارملة يعينه قال من من النوازل - [00:02:00](#) نوع بالحق وهكذا. مثلا مغلوب غلب ينصر المظلوم ويعين على نوايب الحق وهكذا. نعم. نعم بالتكلمة؟ ايه؟ قال ايش؟ قال قال نبيل رضي الله عنه. نعم نزل من الخير يعين عليها نعم. نعم. باب حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا - [00:02:20](#) موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك فيه لسانك لتعجل به قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه. فقال ابن عباس فانا احركهما - [00:03:00](#) لكم كما كان كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فقال سعيد انا احركهما كما رأيت العباسي يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به انا علينا جمعه وقرآنه قال جمع - [00:03:20](#) في صدرك وتقرأ فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثمان علينا بيانه ثم انا عليه ثمان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل واستمع فاذا انطلق جبريل فرأى - [00:03:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. وهذا انت صليت على النبي عليه الصلاة والسلام. كان عليه الصلاة والسلام في اول الامر يعالج الشدة. المشقة فاذا نزل جبريل الوحي صار النبي يحرك الرسالة حرصا على - [00:04:00](#) تحفظا حتى يستقر في ذهنه وحتى يجتمع في صدره حتى لا ينسأه كان يخشى ان ينسأه فكان نزلت بالوحي يحرك الرسالة فانزل الله عليه لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمع هو القرآن هذا وعد من الله. يعني جمعه في صدره ان علينا جمع - [00:04:20](#) او في صدرك ثم تقرأ بعد ذلك فاذا قرأناه يعني اذا قرأه جبريل رأفة الظمير الى جبريل فاذا قرأناه اذا قرأه جبريل فاتبع القرآن يعني فاستمع فاذا ثمان علينا بيانات علينا بعد ذلك ان تقرأ. فكان بعد ذلك عليه السلام يستمع وينصت فاذا انطلق جبريل قرآن - [00:04:40](#)

محفوظ مجموع في صدره بفضل الله تعالى واحسانه. وهذا الاضافة معروفة في لغة العرب. اظاف الى اظاف بعث اليه وهي قراءة جبريل لان الله تعالى ارسل جبريل بالوحي لان الله تكلم به وارسل جبريل بذلك. فجعل قراءة جبريل كان - [00:05:00](#) قراءة الله وهذا معروف في لغة العرب اسناد الضمير كما تسند الملوك في الضمائر الى الى مثل ما من تأمره بذلك في المراسيم وغيرها. فيقول مثلا الملك او يقول نحن امرنا - [00:05:20](#)

نحن كذا نحن امرنا بقصر فلان او امرنا وكذلك المراسيم الملكية نحن امرنا وهو واحد. فكذلك والقرآن نزل بلغة العرب والله يقول اذا قرأناه يعني اذا قرأه على عاداته العظماء في فظائره - [00:05:40](#) عقباؤها اليها في افساد ظواهر عبيدها اليها بمراسيمه واوامره واوامرهم. الملوك والرؤساء يشهدون ما يفعله عبيدهم وامرائهم اليهم فالله تعالى افسد قراءة جبريل اليه على عادة الاعراب. القرآن نزل بلغة العرب. فاذا قرأناه يعرف اذا قرأه جبريل. فاتبع القرآن فاستمع - [00:06:00](#)

كان بعد ذلك عليه الصلاة ان ييسر او يصف فاذا انطلق جبريل قرأه ولم يفسه شيء من ذلك بفضل الله تعالى واحسانه نعم يعني التحريف يعني قصدي لا بس التحريك ملابس بالناس من ابن عباس ابن عباس - [00:06:30](#) بعد سعيد بن جبير كذلك المسلسلات عادة كل الرواة هكذا نعم ابن عباس كما كان وسعيد ذكر ذلك نعم بس اثنين لكن العادة من المسلسلات ان يتسلسل الى اخر رواية مسلسل هو ان يتفق الرواة - [00:06:50](#) مثلا كل واحد يحرك في ساعته مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يحرك يقول ابن عباس انا احدث رسالة كما كان ثم يأتي كما او مثلا يروي مثلا الحديث وهو يضحك يروي عن الرسول وهو يضحك ثم يروي الراوي الصحابي وهو - [00:07:10](#) وهكذا. هذا مسلسل. هذا مسلسل لكن ليس مسلسلا تاريخيا. ايه نعم. نعم باب حدثنا ابدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري هاء حدثنا بشر ابن ابن محمد قال - [00:07:30](#)

عبدالله قال اخبرنا يونس وما مراني الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة - [00:07:50](#) من رمضان فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. وهذا وجود النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان كان اجود الناس. وكان عليه الصلاة والسلام افضل الناس في جميع الصفات. كان اجود الناس وكان - [00:08:10](#) الناس واشفع الناس واتقى الناس بالله عز وجل واعلم الناس بالله عز وجل. كان اجر عليه الصلاة اجود ما اجود الناس وكان جوده رمضان لان جند ربه سبحانه وتعالى زده يتضاعف في رمضان وكذلك نبينا عليه السلام فان الله تعالى جبله على ما يحب من الصفات فكان - [00:08:30](#)

اجود الناس وكان جده يتضاعف في رمضان فالاجر ما يكون في رمضان. وذلك حين يلقاه جبريل يلقى النبي صلى الله عليه وسلم فيدارسه في كل ليلة يتدارس يعارضه القرآن. يقرأ أحدهما ويستمتع الاخر. تثبتت حتى - [00:08:50](#) يثبت في قلبه وعارضه جبريل في السنة التي توفي فيها مرتين. عليه الصلاة والسلام. وكان اجود المطلقة التي تعمر بروحها وخيرها وكذلك عليه الصلاة والسلام لان في جميع انواع الخير من بذل العلم بذل المال - [00:09:10](#) وفي في تبليغ رسالة الله عز وجل وتحمل اثقال الناس يرشد ويعظ الجاهل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطعم الجائع ويحلم على على الجاهل وهكذا جميع انواع الجود تتصدق على المحتاج ويبذل العلم لمن يحتاجه ويدعو الى الله سجود - [00:09:40](#) يتضاعف عليه الصلاة والسلام. جود البئر بالعلم. جود بالمال. جود بالبدع. جود بايه الشفاعة جميع انواعها جميع انواع الخير ولهذا قال اجد بالخير من اذا كان هناك محتاج الى من يعينه ببذنه اعانه اذا كان هناك محتاج من يعينه - [00:10:10](#)

على دار قصر اعانه على دامتة اذا كان هناك فقير اطعمه واعطاه اذا كان ما ان يحتاج الى تعليم علمه اذا كان هناك من يحتاج الى التوجيه والجهاد ولكن ما يحتاج الى الوعظ وعظة وهكذا. عليه الصلاة والسلام. فينبغي للامة ان تقتدي بهذه الصلاة والسلام. نعم ولا سيما - [00:10:40](#)

باب المدارس مدارس القرآن أيضا كذلك يتضاعف وكان أيضا يتصل بجبيل ويخالفه له تأثير. يخالف على المخالف. وهو ينزل بالوحي الى الله عز وجل. فيتأثر لمخاطبته نعم ناب حدثنا ابو اليمان الحسن ابن ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري -

[00:11:00](#)

قال اخبرني وغير الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اخبره عن ابا سفيان ابن حارث رضي الله طبعها واخبر الناهرات لا ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا فجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله في المدة التي كان رسول -

[00:11:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وقطار قريش. يعني في المدة التي عقد فيها الصلح فيها رسول الله وبين كفار قريش وطلبوا ذاك مشركا على دين قومه. وكان هو القائد قائد الجيوش بعد ذلك بعد - [00:11:50](#)

بعد ما قتل صنديق قريش هذه المدة السنة السادسة من الهجرة وقع فيها الصلح الى النبي صلى الله عليه وسلم وبلال قريش على ان تنزع الحرب اوزارها عشر سنين. معروفة الصلح حديبية وكان فيه رظاظة عن - [00:12:10](#)

ولكن النبي قبل الشروط التي هي غضاضة لما لان الله لانه عز وجل بما يعلم الله ما في قبول الصلح في الخير. ولهذا سماه الله فتحا قال ان فتحننا ليس فتحا مبينا. سماه صلحا الفجر فتحي. سئل النبي - [00:12:30](#)

افسر هو؟ قال نعم. بداية الفتح. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما عمل الصبح الى المسلمين وبين الكفار امن الناس ووضعت الحرب اوزارهم اختلط المشركون بالمسلمين وسمعوا القرآن وتفرغ الكتاب لامراء القبائل - [00:12:50](#)

فتحت خيبر ثم بعد ذلك تقرأ قريش العهد فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بعد سنتين كان من الشروط التي فيها غضب على المسلمين هذا من جاء من قريش مسلما يرد اليهم. يرد اليهم ومن جاء - [00:13:10](#)

من المسلمين الى اخصائي القوس مرتدا لا يرد عليه. فقال النبي هذه الشروط على ما فيها من الغضاضة وبعض الصحابة شق عليه ذلك لكن قبلها وقال على عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله الست على الحق؟ وليس اليس - [00:13:30](#)

فلماذا نقدم الدنية في ديننا؟ فقال عليه الصلاة والسلام اني رسول الله ولن يضيعني. اني عبد الله ورسوله ولن يضيعني مادة الاعصاب هذه المدة التي فيها الصلح سافر ابو سفيان الى الشام - [00:13:50](#)

معه وهو تاجر وكان تاجرا في هذه التجارة. وكان معه بعض الناس من قريش بعض اصحابه نعم ثم بعد ذلك الساعة الى الى فراق الخبر خبر النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء كما سيأتي نعم - [00:14:10](#)

اتوه وهم بايلياء وكان ذلك في الود التي مات فيها. وكانوا تجارا في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيها ابا سفيان وكفار قريش اتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء في الشام نعم. نعم - [00:14:30](#)

ثم دعاهم ودعا بترك ما اتوه وهم بايديها فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم يعني هره نعم ثم دعاهم وذلك انه جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام اين هو - [00:14:50](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم فارسله الى هذه القصة. فقرأ الكتاب فلما قرأ الكتاب قال هل هذا احد من العرب؟ قالوا نعم. فاذا في ابو سفيان وجماعته فقد علي بها. فادخلوا عليه. نعم - [00:15:10](#)

ثم دعاهم ودعا بكرجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان فقلت اقربهم نسبا فقال ادنوه مني. وقربوا وقربوه وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره. ثم - [00:15:30](#)

قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا الرجل فان كذبنني فكذبوه. فوالله لولا الحياء من من ان يأتروا علي قريبا لك هذا يقول ابو سفيان لما دعاهم وقال ايكم اقرب نسما بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ ما يتكلم العربية - [00:15:50](#)

جماعة هو الذي ينقل الكلام من لغة الى لغة الترجمة قال ترجمة وترجمان وترجمان في ثلاث لغات ترجمان وسرجمان بضمهما. وترجمان بفتح الاولى وضم الرابعة. قال بعضهم هناك اللغة الرابعة - [00:16:10](#)

والفتح الثاني على هذه الاساس لغة الاربعة ما احد يغلط ترجمات وترجمان وترجما وترجما اللغة الرابع فيها كلام هو الذي ينقل الكلام

من من لغته لا يترجم ينقل الكلام باللغة الى لغة فقال - [00:16:30](#)

الترجمات اي لما دخلوا عليه اي كبر اسما بهذا الرجل؟ فقال ابو سفيان نعم فقال قدموا تقدم وقال لاصحابه اجلسوا خلفي ثم قال سوف اسأل هذا الرجل اسئلة وقال لمن خلفه اذا اذا كذب فكذب - [00:16:50](#)

اذا كذب عليك كذب قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء شف حاله وهو كافر يقول لا لا يحب ان ينقل عليه لولا ان لولا الحياء ان يعثر الناس ويتحدث الناس في مكة وبين قومه - [00:17:10](#)

ان انه يكذب لكذب لكن تحاسب كيف اذا كان كافر يتحاسب كذب فكيف يليق بمسلم ان يكذب ينبغي للمسلم ان يكون اولى المؤمن الذي من الله عليه بالايمان والاسلام يدعوه ايمانه الى الصدق. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدق في الاقوال والاعمال - [00:17:30](#)

والاعتقاد والاعتقاد. نعم. ايه يعني يفسر القرآن. يفسر القرآن لان دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بان يعلمه قال اللهم صفقوا في الدين وعلمه التأويل. التأويل تفسير القرآن يعني يفصل القرآن. نعم. ولهذا فصل القرآن كان سعيد بن الزبير - [00:17:50](#)

كان مجاهد المصحف على دعوت من اوله الى اخره اسأله عن كل اية. نعم. ثم كان اول ما سألتني عنه من قال كيف نسبه فيكم؟ قلت وفينا ذو نسب؟ هذا السؤال الاول. السؤال الاول الذي وجه اعتراف - [00:18:10](#)

طريق الروم الى ابي سفيان كيف نسبه فيكم؟ وكان هرقل هذا عنده شيه من علم الثورات يعرف وهذه الاسئلة تدل على كبر عقله. وانه عنده شيه منه علوم الانبياء السابقين. واستدل بهذا - [00:18:30](#)

الاسئلة وبعضها كافر على انه نجم تحقق بهذه الاسئلة والاجوبة الاسئلة التي وجهها ثم يتحقق انه لبي وكما سيأتي يقول اني كنت اعلم انه نبي وانه سيخرج ما كنت اظنه فسيخرج فيه. ما كنت اظن انه من العرب. ولكن لو لو استطيع - [00:18:50](#)

اليه وغسلته عن قدميه. لو استطعت ذلك ولو وصلت اليه لغسلته عن قدمه كما سيفعل. وقال اني اعلم انه سيأخذه لكن ما اظن ان ايها العرب وقال انه نبي قال ان كنت ما تقول حقا فهو نبي هذه اللغة هو الذي سفيان. هذا يدل على كبر عقله وان - [00:19:10](#)

العلوم الاولية وانه اراد ان يسكن في الاول لكن صحفي ملكه واثر الدنيا والرياسة ولا حول ولا فبقي على كبري كما سيأتي اعوذ بالله. نعم. قال كيف نسبوا فيكم قلت وفينا ذو نسب؟ هذا هذا السؤال الاول نعم - [00:19:30](#)

قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا هذا السؤال الثاني نعم. قال فهل كان من ابائهم ملك؟ قلت له هذا السؤال الثالث نعم قال اشراط الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ فقلت من ضعفاؤهم؟ قال ايزيدون - [00:19:50](#)

ام ينقصون؟ قلت بل يزيديون. قالت هل يرتد منها؟ الاول السؤال الاول ايش؟ قال هل كيف نسب فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب؟ هذا الجواب سؤال وجواب. سيأتي انه يستدل ان الانبياء تبعث في انساب صوتها - [00:20:10](#)

لما يبعث بمغموس في في نسبه. كل الانبياء في اشراف. هذا هذا من الادلة التي استدلت بها على نبوته لا والله استدلت قال هل هل قال هذا القول؟ هل هل من ابائه من بعده؟ قالوا لا. قال لو - [00:20:30](#)

اباءه ملوك فقلت رجل يطلب مكاني فلما لم يكن ابا مالك دل على ان يحبه وهل اشراف الناس يتبعونه ضعفاؤه؟ قال بل ضعفاؤهم قال هكذا الضعفاء لان الضعفاء هم اتباع الانبياء في الغالب لانهم ليس عندهم مانع اتبعهم من الايمان بخلاف الرؤساء والاغنياء تمنعهم الموانع - [00:20:50](#)

وشهواتهم تمنعهم من الايمان. لانها لابد يضحى بشهواته ورئاسة ومنصبه وهو لا يريد ان يضحى الغني وحده والرئيس في الغالب لذلك يستحي الرؤساء يستكثرون عن الايمان بخلاف الضعفاء ليس عندهم مانع فيتبعون الرسول. نعم - [00:21:10](#)

قال فهل قال هذا قولاً منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم. قال يزيديون ام ينقصون؟ قلت بل يزيديون. قال فهل يرتد احد منهم - [00:21:30](#)

سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه. قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال افعل يا غبي قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. يعني مدة الصلح. يقول هذي هذي اللياقة استطعت اني ادخل فيها - [00:21:50](#)

ما استطعت ما وجدت يعني مدخل الا يقول نحن في مدة ما ندري يعني مدة الصلح ما ندري ما لا يعرف يقول هذه الكلمة اللي استطعت في ثلاث اسئلة والباقي ما استطيع ما استطيع اسجد خلفه خلفها جماعته اذا كذب كذبوه فيأخذ عنه الكذب ولا يريد فيه -
[00:22:10](#)

فقال ماذا يفعل هل يعني هل يستمر مثلا في الصلح؟ هل ينقض الصلح او لا ينقض الصلح محتمل يعني خل ندري ما ندري ما ندري ايش يحصل فيها. نعم. قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري - [00:22:30](#)
ما هو فاعل القيام؟ قال ولم تمكني كلمة ادخل تمكني او صمكني ها؟ ظبطه في السابق؟ ها؟ الحروف ظبطت؟ اه قوله ايش؟ قول الشاب يشتغل على الشر. هذا بطل؟ ها؟ نعم. قال ولم - [00:22:50](#)
التاء الفرقانية المضمومة والميم الساء ثم الساكنة والكاف مكسورة هذا اما على الشكل ما هو يخطى ويصير الشكل. نعم. قال ولم تطلب مني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال هل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجاد. تنال منا - [00:23:20](#)

وننال منه ننال بها السجال يعني مرة نغلبه ومرة نغلبه مرة واستدل بهذا كم سيأتي ان انه انه نبي هكذا الانبياء ثم تكون العقيدة الحميدة لها. نعم. قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده لا ولا تشرکوا به شيئا. واتركوا ما يقول - [00:23:50](#)
اباؤكم ويأمرون بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل لو سألتك عن نسبك. فذكرت انه فيكم فعاد مرة ثانية اي قال قال هرقل لصلاة الجمعة عليه قل له سألتك عن نسب فقلت انه ذو نسب وكذلك الانبياء تبعث فيها سابقون في حساب قومها -
[00:24:20](#)

كل الانبياء اشرف ليس هناك نبي مغموس في نسبه لان هذا في طعن للكفرة ولا يجدون طعنا فيها اجمعه قال نعم خذ وانه سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث فيما - [00:24:40](#)
قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت الا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل بقوله بقول قيل قبله يعني لو كان احد مثلك دعا هذه الدعوة قال يقتدي به شوف كيف الاستنتاج استنتاج الان والاستدلال - [00:25:00](#)
على كبر عقل استنتاج قلت انه نسب وكذلك قلت هل انتم قوم هل قال احدكم قول هذا القول فقلت لا فقلت لو قال احد قبله هذا القول لقلت رجل يعتمد بقوله قيل قبله نعم - [00:25:20](#)

ذكرت فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقوله قيل قبله وسألتك هل كان من ابائي من مريض وذكرت الا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب منك ابيه وسألتك كنتم تتهمونه - [00:25:40](#)
قبل ان يقول ما قال فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن لي اذر الكذب على الناس ويكذب على الله هل تتهمون بالكذب قبل الدعوة والنبوة؟ قال لا. قال لا يمكن ان يكذب يكذب على الله ويترك يكذب على الناس. يعني يترك الكذب كما يسمى الصادق - [00:26:00](#)
يسمى الامين قبل النبوة ولا يكذب على الناس ثم يكذب على الناس هذا مستحيل ما يجوز. هذا لا يمكن الاستنتاج عظيم وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤه؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل - [00:26:20](#)
الله تعالى عن نوح انه ان قومه قال قالوا انؤمن لك واتبعك الارذل؟ قال وما علمي بما كانوا يعملون؟ ظعفاء تعرس في اول العقد. هلال وصهيب. وعمار ابن ياسر وغيرهم. مع مع الاسف مع - [00:26:40](#)

ابو بكر رضي الله عنه من الاسرة بعض السابقين الاولين نعم. وسألتك يزيدون ام ينقصون فلا ترد انهم وكذلك امر الايمان حتى يتم يعني يزيد شيخه الشيخ حتى يتم. نعم. وسألتك يرتد احد مخططا لدينه بعد ان يدخل - [00:27:00](#)
فذكرت ان وكذلك الايمان حين تخالط بشاشة القلوب. لا الكلمة اذا لا يسخط احد الله اكبر يقول ما ما يرتد احد لانها اذا خلط الامام وتذوق حلاوة الايمان فانه يقتله - [00:27:20](#)

نعم وسألتك هل يغدر فذكرت ان وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه ان تعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا. وشيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان. ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول - [00:27:40](#)

حقا فسيملك موضع قدمي هاتين شرسيان. ان كان ما تقول حقا يعني خاطب ابو سفيان. فسيملك موضع قدمين هاتين هكذا يفتح بلاد الروم وقد وقع فتحت فيها في كنوز كسرى وقيصر اذا من عمر بن الخطاب نعم فان كما تقول - [00:28:00](#)

حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم. يعني لا اظن اظنه من العرب ويعرف انه نبي هذا اضل زمانه والعلوات كلها واضحة لكن ما كنت اظن انه سيفوز في العرض ظن انه سهل منهم. نعم - [00:28:20](#)

فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجسمت لقاؤه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمك. الله اكبر بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بشرى فدفعه الى هرته فقرأه فاذا فيه - [00:28:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم محمد عبد الله ورسوله اله رب عظيمهم سلام على من اتبع الهدى اما بعد واني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم فاسلم يؤتيك الله اجرک مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاربسين - [00:29:00](#)

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا بعضنا بعضا اربابا من دون الله ان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. هذا الكتاب. كتاب مختصر - [00:29:20](#)

كان من المعاني الغزيرة في الفاظ وجيزة لانه اوتي اوتي عليه اختصرت له الفتنة اختصار. شف ما في بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقة عظمه. وهذا في الاصل في كتابه ان الانسان يحسب - [00:29:40](#)

اولا يقولون فلان الى فلان. من فلان الى فلان. واذا على غير المعتاد عليه الكتاب الى فلان وفلان واذا كتب الى فلان وفلان ثم يكتب بصوت الاخر فلا بأس لكن هذا اولى من اليسر من فلان الى فلان ولهذا قال من محمد رسول الله اله رحلة عظيمة - [00:30:00](#)

عظيم الروم لان الله لان الله تعالى اصله الى جميع الناس جميع طبقات الناس الى البشر كله من الجن والانس وهو يبلغ رفاق ربه عليه الصلاة والسلام. ثم قال سلام على من اتبع الهدى. لانه كافر والكافر ما ما يلقي عليه السلام - [00:30:20](#)

اذا كتبت كتب الكتاب الى مسلم يقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا كتب هذا الكتاب الا كافر قال سلام على من اتبعك. ثم قال اما بعد فيقول اما بعد اما بعد هذي اشرع ان يقول عن سورة الخطب وفي الرسائل كما الخطب يقول اما بعد الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:30:40](#)

اما قل اما بعد للدخول في صلب الموضوع فيشرع الانسان يقول اما بعد وفضل ما يقول هو بعد بعضهم يقول وبعد اما بعد احسن اما بعد الثلثي اول من قالها داوود عليه الصلاة والسلام كان يقول وعافنا يحبونها وفصل الخطاب وقيل غيره المقصود ان ما بعد كان النبي يستعملها فيه في - [00:31:00](#)

في رسائله كان صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة يقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الحديث ان محمد صلى الله عليه وسلم وهنا في الكتاب قال اما بعد ثم قال اسلم تسلم دعوة دعوة اسلم تسلم تسلم من - [00:31:20](#)

في الدنيا تسلم من العقوبة تسلم من الغزو والجهاد في الدنيا فلا يجاهدك المسلمون ولا يقاتلونك وتسلم من عذاب النار في الآخرة. يؤتيك الله اجرک مرتين. مرتين اهل الكتاب. لانه من اهل الكتاب حيث - [00:31:40](#)

برسوله السابق وامر بمحمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة الحديث يا ايها الذين امنوا اتقوا الله برسوله ويجعلنا جاء في الحديث ثلاثة يؤتيهم الله اجرهم مرتين - [00:32:00](#)

من اهل الكتاب امن به رجل امن به يعني هو برسوله السابق عليه الصلاة والسلام هذا يفعل اجره مرتين و مولد يقوم بحق الله وحق وحق سيده ورجل ان تزوج - [00:32:20](#)

اعتقاه قولية فتزوجها. هؤلاء الثلاثة كل واحد يعطيه مرتين. واحد من اهل الكتاب رجل امن من اهل الكتاب يتاجر مرتين لانه امن بنبيه السابق وامر محمد موسى. والمولى العبد الذي يقوم بحق الله وحق سيده - [00:32:40](#)

والمسلم اذا كان عنده اباء ثم اعتقها وتزوجها وجعلها عتقها وتزوجها يتاجر مرة ادبها واحسن تأديبها ثم اعتقها فتزوجها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه اسلم فاسلم يرسل - [00:33:00](#)

الله اكبر مرتين فان توليت واعرظت عن الاسلام فان عليك اثم الاربيس بي. الاربسين جمع اربيس وهو الفلاح قال العريس الفلاح وسموا

فلاح لانهم لانه في الغالب يستعملون الحرب والزراعة - 00:33:20

يطلق الازكار على على الفلاح سواء يلي ذلك بنفسه او بغيره. يعني عليك اثم الرعية كله. عليك اثم الضعفاء. وكيل المراد بالاريس الامير جمهور الفقراء والاقاليم امراء الاقاليم وغيرهم تبع لهم. والمعنى ان هو ليس عليك اثم رعية. اسم اتباعك الذين يتبعوك -

00:33:40

الكفر عليه كيف يتبعوه في تقليدا؟ تخليدا لك فعليك اثم. هذا فيه تخويف ووعيد. اسلم فان اسلمت وان توليت واعرظت عن الامام

فان عليك اثم الاريسين اصبر اتباعك والرعية كلهم - 00:34:00

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وهي كلمة التوحيد. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا وبابا من

دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا ان الرسول الاية في ال عمر قل يا اهل فلان ختم الكتاب - 00:34:20

امر علاقة بان يقرأ هذا الكتاب قرأ هذا الكتاب فسمع الروم عظماءهم وغيرهم فحصل لغط وضجيج واصوات مختلفة. فاخرج ابو

سفيان بقوة حصل اختلاف الان بين وعظمائه واخرجوا ثم بعد ذلك - 00:34:40

وسفيان قال لاصحابه لقد عظم امر يعني محمد عليه حتى ان ملك من الاصل خاف كما نعم. نعم. من السبب اتاه الله اجرا مرتين على

الكفر قال له جزاك الله خير - 00:35:10

وفي الحديث ثلاث او مرتين رجل من اهل الكتاب اما نبي وبنبيه معناه انه اسلم وامن بنبيه السابق لان النبي نعم. قال ابو سفيان

رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:30

قال اله عظيم يا رب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم خصص هذه عظمة فقط. ايه. الى انه تبع اسفل اسفل يعني ادعوه الى

الاسلام. هم تبع له. ولهذا قال اذا اثرت - 00:35:50

لا هو ولا هو قل يتبعه. الخطاب ما يوجه لواحد من رأيه. لان الواحد ليس له شيء خلاف الرأي والملك فالى فراق عظيم اصبر نعم

يسلم يسلم وينوي ذلك المسلمين ثبت - 00:36:10

في البخاري الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول الهجرة ركب حمارا ليزور تعال ابن عبادة فمر على اخلاق من المسلمين

واليهود سلم عليه فوقف وسلم عليه ووقف يدعوهم الى الله عز وجل وكان معه عبد الله بن ابي رئيس المنافقين - 00:36:40

لما يعني جاءت عجائبة الدابة الرفيق خمره وقال لا تقطروا علينا سرقوا من المنافق ثم دعاهم الى الله فقال عبد الله بن ابي يا ايها

المرء انه احسن ان كان وتقل حقا فاجلس في رحمة ومن - 00:37:10

منا فاقصر فاقصر عليه. فقال عبد الله بن رواح بلى فخصنا به يا رسول الله فانا نحب ذلك. فاستب المسلمون والمشركون وتناوروا

يغتسلوا وسكتوا حتى سكتوا. فلما مر ثم جاء الى عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:30

اما علمت ما ما قال ابو ثباب وهي كنية عبد الله بن ابي قال اما بالتعريف قال كذا وكذا فقال قالها سعد ابن عبادة يا رسول الله يعفو

عنه وصفه فان فانك فان اهل هذه البحيرة كادوا يتوجونه ويعصبونه - 00:37:50

فقاته ذلك لما جاء الله بالخير الذي جنت به فسرق نعم ايه ده؟ قال عظيم الرب عظيم. هذا اذا عضلة تناسبك. تناسبه. نعم العظيم اذا

اطلق لا يصلي الا الله عز وجل من اسمائه العظيمة لكن اذا اغيث - 00:38:10

يطلق على غيره تعظيم الروب عظيم بني فلان عظيم القبيلة الفلانية لو تليق به عظمة تليق به. نعم. قال ابو سفيان فلما ها؟ نعم. قال

ابو سفيان كما سيأتي انه يقال له يقول - 00:38:50

اقتل اليهود سأل من الذي يختتم؟ فقالوا الا اليهود ارسل اليه فاقتلهم. ومن النصارى نعم قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من

قراءة الكتاب كثرة عنده السخط فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابه - 00:39:10

حين اخرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه يقع مالك بني اصغر. هذه رأي يعني عظمة. عضد عمرو بكبشة الرسول عليه الصلاة والسلام

وهذا نسبه الى جد غاضب له من باب الاحتفاظ. كانت قريش تنسب الى جده - 00:39:30

احتقار له من قبل ابيه او من قبل امه او من قبل او من قبل اه اوجد له من الرضاعة. قال ابن ابي كبشة هذا ستة عداوة شدة عداوة

كفار النبي صلى الله عليه وسلم ما يصلون الى ابيه ولا ينسبون الى جده فيقوم حوله ينسبونه الى جده - [00:39:50](#)

الضعيف ما يعرف تحقيرا له. باب الاستحالة. جدد غاظب ما هو معروف بعيد من قبل ابيها ومن قبل امه او من قبل او الله من جهة
الرضاعة فقال وهو ابن ابي كبش لقد امر عظيمة سأن ابن ابي كبش حتى انه لا يخافه ملك من الاصفر وهو ملك - [00:40:10](#)

والنصارى يعني انظر ماذا ما الذي حصل؟ حصل لغط وضجيج وكلام واخرج لا كله من اجل محمد من اجل عمرو ابن ابي الكبشة كيف
صار عمرو؟ كيف حتى ان ملك ملك هذه الدولة العظيمة يخاف ويحسان نعم ثم قال - [00:40:30](#)

لم ازل بعد ذلك اوقن ان الله سيظهر الاسلام حتى ادخل الله علي الاسلام. انا كاره يقول ابو سفيان نعم محسن المهم انه قد يكون
حليمة او حليمة هذه نعم مرضعة - [00:40:50](#)

زوجها يكون جده. يعني ينسب الى جدة غامضة قبل جد الله من الرضاعة. من باب التحقيق من شدة عداوتها شدة علاوته ما يسبها
الى ابيه وامه يبحثون عن جد غامض لذلك الان بعض المبتدعة - [00:41:10](#)

الان ينسبون ابن القيم الى هكذا اسوة ضد السكين. بعض الذين يأولون الصفات الان في الاصل الان اللي يردون على المقيم يسمونه
ابن الزكي. ابن القيم ابن الزكير الزكير هذا يبحث عن جسد غامض. فلهم اسود - [00:41:30](#)

حسن السقاف كانت موجودة الان الاول على طريقة الجهمية الان هذا موجود امام في الاردن حسن السقاف له مؤلفات في ايش؟ في
تأويل الصفات. يرد على ابن القيم يقول قال في الزخير كذا. قال في الزفير. ما يقول قال ابن القيم - [00:41:50](#)

ينسب الى اسرة المشركين داء قريب نسال الله السلامة والعافية قال قال ابن الزكير اذا في منها زفيل قال من زهيل علي ابن
القيم. فيقال ابن القيم شمس الدين محمد ابن ابي بكر هذا معروف. لكن يبحث عنه عن ايش؟ نسبة غامضة من شدة - [00:42:10](#)

نعم فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر عمرو ابن ابي كبشة انه يخاف ملك بني اصغر فما زلت موقنا انه سفر حتى ادخل الله علي
الاسلام. اشار الى الطحال نعم كمل - [00:42:30](#)

وكان ابن الناطور صاحب الطاء ولا بالطاء؟ الناطورة طلعت عندي بالشكل الناطور. الطاء تكلم عليه تكلم على في الناطور في الشارع
ها؟ ايش قال؟ اقرأها. قوله قوله رواية الشيخ زيادة الف في اخره فعلى هذا هو الحارس حارس البستان قال ناطور والناطور بالطاء
وبالطاء لكن - [00:42:50](#)

حتى ما تعرض له وانا تارك من اخرجها الاسلام نعم. وكان ابن الباطور صاحب الياء وفرقه على نصارى بالناطور سقافا. نعم. وكان
وكان ابن الناطور صاحب الياء وهرفت سقوفا على نصارى الشام احدث ان هرقل حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس. فقال
بعض بطارقتة قد استنكرنا هيئتك - [00:43:40](#)

قال ابن الناطور وكان هرقل هزى ان ينظر في النجوم النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك
الختان قد ظهر. يكون الراقي منجم ويقرأ في كتب - [00:44:20](#)

علوم السابقين وكذلك ملجم ينظر في النجوم. كان حزان ينظر في النجوم. نعم. فقال لهم فيما سألو اني رأيت الليلة حين نظرت في
النجوم ملك الختان قد ظهر. فمن يقتتل من هذه الامة؟ قالوا ليس يقتتن الا اليهود. فلا يهمنك - [00:44:40](#)

فلا فلا يهمنك شأنه. فلا يهمنك شأنهم. واكتب الى مدارم ملفت فيقتل من فيهم من اليهود فيبينما هم على امرهم
اوتي برطب برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر - [00:45:00](#)

عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره قال اذهبوا فانظروا ام لا؟ فنظروا اليه فحدثوا وانه مختفي وسأله عن العرب
فقال هم يفتتنون فقال هرقل هذا ملك هذا ملك هذه الام هذا - [00:45:20](#)

هذه الامة قد ظهرت ثم كتب الرسول الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم اتاه كتاب من
صاحبه يعني ما جاوزه. نعم. فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه وافق رأيه - [00:45:40](#)

خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي. فهذه نهي نقل لعظماء الروم في دسترة له بحمص. ثم امر بابوابها فغلق ثم اطلع فقال يا
معشر الروم هل لكم في فلاح؟ هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملككم؟ فتبايعوا هذا النبي - [00:46:00](#)

ايه وان يفوت ملككم وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي كيف فتتابعه. ها؟ فتبايعه. كذا تبايعه؟ تتكلم عليه؟ تتكلم عن السارق؟ قوله فتبايعه وللجهل وموحدات الاصيل ايش؟ ايش؟ مثنيتين موحدة وللاصيل فنبايح بنوح وموحدة. لهذا النبي - [00:46:20](#)

فتتابع فتتابع هذا النبي. صار فيه رواية فتبايعه فتتابع فنبايح نعم رواية اخرى فتتابعه تتابعه يعني تشبعه تتبعه على دينه وتتابعه فتبايع بايعوه. هذي نعم. هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش - [00:47:10](#)

الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفراته وايس من الايمان قال ردوهم عليه وقال اني قلت مقالة اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فقد رأيت فسجدوا عقله ورضوا عنه فكان ذلك اخر - [00:47:40](#)

شأن شأنه رواه صالح وكيسان ويونس ومعمر عن الزهري بركة بركة وهذا هذه القصة فيها نعم اراد اراد ان ان يصلح نعم. وعظماء الروم في تزكرة الله تعالى قصر يعني في قصر. وجلسوا في انقافهم التي يعتادونها - [00:48:00](#)

فاراد ان يستبق فان اسلموا اسلم فان ان استجابوا اسلم هذا كنفيته والله اعلم ثم امر بالابواب فغلقت احتاط لنفسه امر بالابواب فاغلقت قبل ان يتكلم. اغلقت بالاقفال اقسمت واخذ المفاتيح وجعلها عنده واطلع عليه من فوق على عادة العظماء هم تحت وهو فوق هم جالسين في ابكاتهم على عادتهم - [00:48:30](#)

على كرسيه وعلى غير كراسي وعلى عادة عظماءهم ثم اطلع عليهم وقال يا معشر هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي تعلمون انه نبي انه نبي هذه اوصافه عندكم لا يخفى عليكم علماء تعرفون هذا هذا هو النبي هذه - [00:49:00](#)

هل لكم في فلاح والرشد وثبات الملك؟ مع من ادخر الله من الثواب العظيم والاجر في الآخرة؟ تتبع هذا النبي تتابع هذا النبي هذا هو النبي الان هذا هو نبي هذه الامة وهذه اوصافه وهذه علاماته كلها واضحة مثل الشخص - [00:49:20](#)

لا يخفى عليكم العلماء يقرأون الكتب السابقة الثورات والانجيل. فحاصل حصة الحرم جمع حبار حمار الاهل. حاصل حصة الحظر الى الابواب مرضوا به الحمر الى الابواب يريدون ان يخرجوا ثم يقتلوه يخرجون عليه - [00:49:40](#)

يعني ترك دينهم فوجدوا الابواب قد غلبت ما في شي احتاط لنفسك احتاط محتاط لنفسك فلما رأى انه رأى نفرتهم واذا كفروا من الحق. وايس منهم وانه لا حيلة في فيهم. قال ردهم علي. ردهم علي. فلما - [00:50:00](#)

قال اجلسوا كل واحد يجلس مكانه فاطلع عليه مرة اخرى فقال انما قلت هذا الكلام ليختبر شدتكم على دينكم وثباتكم عليه وصبركم عليه فقد ظهر لي الان عندكم عندكم ثبات وصبر على دينكم فسجدوا له ورضوا عنه. هذا اخر امر. جاء في رواية ان النبي لما بلغه ذلك قال ظن الخبيث بملكه - [00:50:20](#)

ظن يعني بخيل بخي الوجه يمسحها بموته قدمها على الايمان ظن نساء الله العافية ظن الخبيث انه نساء الله السلامة والعافية جالس له لكن الله ما اراد. عظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء اظن ذكر الشاب انه في روايات قد كفر الرجل انه - [00:50:40](#)

انه جعل كتاب النبي في كذا في مكان مذهب او كذا واعتنى به. ولهذا لم يكن مثل كسرى الفرس لما جاء كتاب النبي تمزق فدعا عليه النبي قال اللهم ممزق كل ممزق فمزق الله امرك واما هذا عظم - [00:51:00](#)

ولا نمزقها فبقي. ايش قال شوف الكلام على ما جاء في بعض الروايات انه عظموا ما فعلوا في شيء مذهب وكلامه على على سقوط سقف والبطارقة البطارية والسقف هذه كلها اسماء لرؤساء النصارى - [00:51:20](#)

ايش قال فقال هذا كتاب لا يزال مبين الله اعلم لكن هذا امر المهم ان هذا قول فيه والله اعلم. يحتاج الى عدل ها؟ نعتقده فهو قول السقوف اتكلم عن السقوف السقوف مطارفة سخفا وكان سخفا نعم - [00:51:40](#)

نعم بس مسك العصر اف اصبر اصف ما يستدعي النصارى والبطارقة والتسكرة هذي الساعة ها؟ مناسبة المسألة واضحة كتاب الوحي لما اوحى الله اليه ان ان يبلغهم فانذر وهذا من الايثار قم فانذر - [00:53:30](#)

يعني تكون فانذر من الانذار النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل ينذره ينذره حذر من الشيخ ويأمره بالتوحيد من التقدير تبليغ الرسالة نعم ايه؟ يعني كشفوا عن معتزلة كانوا ما يباليون - [00:54:30](#)

هل هو مستكن ولا لا؟ ها؟ لا الرجل رجل من العرب من الرجل من العرب سماعة نظر كان حزان النجوم هذا ظهر ملك القتال. قال قال

لقومه ما عاد احد يحكي الا اليهود اليهود - [00:54:50](#)

لا يهم الشأن ارسل لهم اغسلهم. فبينهم يتحدثون جاء جاءهم شخص من العرب. فقال اكشفوا عنه شوفوا مختتم كشفوا عنه كشفوا

عنه وقال ان العرب كلهم اختتموا ابوك في العرب غير اليهود - [00:55:10](#)

طبعا كثير ظل الوحي الله تعالى ارسله كثير من الوحي ان الله لبي ان يقرأ وارسله واحد الانبياء والمرسلين قال سعد ابن حجر رحمة

الله تعالى عليه الفصل الاول في بيان السلف الباعد لابي عبد الله البخاري على تصنيف جامعه الصحيح - [00:55:30](#)

وبيان حسنيته في ذلك اعلم علمني الله واياك ان اثار النبي صلى الله عليه وسلم تغلب على مال الله وهي كذا دعاء وهذه عادة العلماء

والمصنفين انهم يرشدون طالب العلم ويدعون له اعلم علمني الله واياه. قال الشيخ الله لطاعته. كذلك الامام مسلم في الصحيح تعالى

- [00:56:10](#)

الا يرحمك الله واكرمك الله واقصدك الله تعالى هذي عادة العلماء يجمعون بين الامرين يدعون يدعون لطالب العلم يعلمونه ويدعون

له اصحابي وكبار تبعهم زودتهم في الجوامع ولا مرتبة لامرين. احدهما انهم كانوا في اتباع الحامق اجمعوا عن ذلك - [00:56:33](#)

كما ثبت به في صحيح مسلم قد يتى ان يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم. وثانيهما بسعة حفظهم وسينالهم يعني الصحابة ما كان

نسبته الا قليل. كان يكتب بعض الصحابة كان ابو هريرة يدرس الحديث يحفظ. كان عبدالله بن عمرو يكتب قلة كان - [00:57:03](#)

الامر الاول انه في اول الامر ان النبي نهاهم عن الكتاب قال لا تكتبوا عني غير القرآن. من كتب عني غير الله فليمحوا. ثم بعد ذلك

رخصوا يا ابي سعد خطبة قال ثانيا قوة الشخص عندهم سيلان الذئب كان العرب يعتمدون على - [00:57:23](#)

فلهذين الامرين ثم بعد ذلك لما كثر الناس تسعت الفجور احتاج الناس الى واصل كتابه ثم هو رخص منه بعد ذلك في الكتاب نعم

وتأمين الاساءة وسيلان اذهانهم ولان الكرام كانوا لا يعرفون الكتابة. ثم حلت واخر عصر - [00:57:43](#)

تدبير الاثار ما انتشر العلماء بالانصار. وكثر وكثر الابتداء من الخوارج والروافض ومن اول من جمع ذلك الربيع في صبيح وسعيد بن

ابي عروبة وغيرهما وكانوا الربيع في الصبيح الصاد - [00:58:07](#)

اسلافه ابو الضحى مسلم بن صفيح الذي رعاه الامام مسلم ابو الضحى ابو الضحى مسلم ابن صبيح اما نعم. وكانوا يصنفون كل دار

على حدة الى ان قام كبار اهل الصدقة الثالثة فبولوا الاحكام - [00:58:27](#)

الامام مالك الموطأ وتوخي فيه القوة حبيب اهل الحجاز وتوفى فيهم قوي من حديث هذه الحجاز باقوال الصحابة والتابعين وصند

ابو محمد عبد الملك ابن عبد العزيز بمكة وابو عمر - [00:58:47](#)

وعبد الرحمن ابن عمرو هو الاوزاعي ايش؟ وابوه وابو عمرو ايش؟ وابو عمر وعبد الرحمن ابن عمر والاوزاعي وابو عمرو عبدالرحمن

وابو عمر عبدالرحمن وابو عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي للشام وابو - [00:59:07](#)

وعبدالله سفيان بن سعيد بن الثوري في كوفة نعم نعم نعم. نعم ايش ايش؟ وابو عمر عند ايش ها وابو عامر عبدالرحمن ها؟ نعم

وابو عمرو نعم عبد الرحمن وابو عمرو عبد الرحمن ابن عمر والاوزاعي في الشام وابو عبدالله سفيان سعيد الثوري بالكوفة وابو -

[00:59:33](#)

محمد اسامة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم كثير من اهل عصرهم في سحب الاموال الى ان رأى بعض الائمة منهم ان يخرج حديث النبي

صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على رأسه وصنف عبيد الله عبيد الله صنف - [01:00:27](#)

عبيد الله وصنف عبيد الله بن موسى العبسي مسندا وصنف مسند مسترد بصري مسندا وصنف اسد في موسى مسندا وصدق نعيم

نعيم بن حماد الخزاعي. نعيم. نعيم بن حماد اذاعي. نزيل مصر مسندا ثم اكتمل - [01:00:47](#)

بعد ذلك ترى امام من الخطاب الا وصدق حديثه عن الاسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحاق وعثمان ابن ابي وغيرهم من النقلة.

ومنهم من صنف على الابواب وعلى الانسان جمعا. شبيهة فلما رأى البخاري رضي الله عنه - [01:01:07](#)

وهذه التصاميم ورواها وانتشقا رباها واستردام حياها وكشف ضيعها وانتشقا اياها ضيع واستجلى محياها محيا له او محياها نعم

نعم والكثير منها يشمل فلا يقال ببه سمينته بجمع الحديث الصحيح الذي لا يرتاب فيه امين. وقوى عزمه على ذلك - [01:01:27](#) امير المؤمنين. اذا هذا الامر الاول بسبب تأليف الامام البخاري جمع صحيح انه رأى مؤلفات في عصره تجمع بين الصحيح والحسن والضعيف فاراد ان يكتب كتابا خاصا الصحيح. هذا من الاسباب في تأليف الكتاب. والسبب - [01:02:09](#) ما سمع منه شيخ اسحاق قال لو جمعتم كتابا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او في صحيح والامر الثالث الرؤية التي رآها في النوم وانه يدب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:29](#) وانه يدب عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه معه مروحة يدب عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الامور الثلاثة هي السبب الباعد من هو يقصد في الغالب آآ العراقي قال شيخنا قال شيخنا العراقي - [01:02:44](#) ها؟ نعم. الحافظ العراقي. الحافظ العراقي. في الغالب. نعم. في الغالب من قال الشيخ العراقي. نعم. نعم. وهو امير المؤمنين في الحديث والفقهاء اسحاق ابن ابراهيم المحنظلي المعروف راهوين وذلك مما اخبرنا ابو العباس احمد - [01:03:16](#) قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا ابو اليمى الجندي قال اخبرنا ابو منصور قال اخبر الحافظ ابو بكر الخطيب قال اخبرني محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا محمد ابن علي قال سمعت خلف بن محمد البخاري بها يقول - [01:03:37](#) سمعت ابراهيم عقل نسبي يقول قال ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري كنا عند اسحاق ابن راهوين فقال لو جمعتم كتابا في صحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع ايه لو جمعت لو جمعت - [01:03:57](#) لو جمعتم؟ لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ نعم فوقع هذا الامر الثاني اذا الامر الاول انه رأى المؤلف في عصر الهجرة وبين الصحيح والحسن والضعيف فاراد ان يكتب يجمع كتابا صحيحا. والثاني - [01:04:17](#) اه ما اشار به شيخك جزاكم الله جمعت في صحيح سنة رسول الله. نعم هذا الامر الثاني نعم. قال فوقع ذلك في قلبي صحيح وروينا بالاسناد الثابت عن محمد ابن سليمان الثالث قال سمعت البخاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي واقف - [01:04:37](#) بين يديك وببدي مروحة ادب بها عني. فسألت بعض المعبرين فقال لي انت انت تدب عنه الكذب. نعم. الذي حملنا على الجامعة الصحيحة. هذا الامر الثالث انه رأى انه خلفه يذب عنه فعبر بعض الامور الثلاثة ليس - [01:04:57](#) ما رآه في زمنه من المؤلفات تجمع بين الصحيح والحسن والضعيف واشارة شيخه المهوية من اجل والثالث الرؤيا التي رأى انه يدب عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا سببه الثالث. كل مؤلف لا لابد له سبب. والامام مسلم ذكر في مقدمته بسبب تأليفه - [01:05:17](#) انه سأله جماعة ان يجمع لهم سنن النبي صلى الله عليه وسلم واحكامه وملخصا. يلخص لهم الرواية وحتى يستطيعوا ضبطها. يلخص لهم الرواية الثابتة. ويحذف المكررات التي تشتت فاجابه هذا صوت تعريف الامام مسلم الصحيح جماعة سألوه ان يلخص لهم الحديث في سننه والامام البخاري بسبب التأليف هذي الامور الثلاثة - [01:05:37](#) نعم وقال الحاكم ابو ذر الهروي سألت ابا الهيثم محمد يقول سمعت محمد بن يوسف الفضلي يقول هل تربي؟ هل تربي يقول قال البخاري ما كتبت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. الله اكبر - [01:06:07](#) فوق كم؟ سبعة الاف حديث وزيادة ما صار كتب حديث الاغتسل وصلى ركعتين واستخار الله. واستشار ايضا كذلك مشايخه وعرض على مشايخ نعم رحمه الله نعم وقال ابو علي الغساني روي عنه انه قال قبلت الصحيح في ست مئة الف حديث وروى الاسماعيلي - [01:06:27](#) ست مئة الف احاديث انتخبني هذا الصحيح. ست مئة الف يحفظ رحمه الله. ولهذا يسمى امير المؤمنين بالحديث. نعم. نعم. نعم. ها؟ هكذا رأى هذا يعني لان هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يضع على طهارة يغتسل كاملة يصلي ركعتين وثم - [01:06:47](#) اوعى تخليك مع الاستشارة. نعم. نعم كلها مرفوعة انتخبها. انتخب منها الاحاديث جيدة الاسانيد ووضعها نعم لا واكثر لا يحفظ الامام رحمه الله يحفظ مائة مائة الاحاديث الضعيفة ويأتي الاحاديث الصحيحة سيأتي انه ما اراد الاستعاضة الصحيحة لانه ترك الاحاديث صحيح - [01:07:17](#)

في ركلتك لنا يكبر الكتاب وانما جمع يعني جملة صالحة حتى يستطيع النفس فهمه حفظه نعم عنه قال لم اخالف في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر. قال اسمعي لي لانه لو اخذ كل صحيح عند - [01:07:57](#)
جمع في الباب الواحد حديث جماعة من الصحابة وذكر طريق كل واحد منهم اذا صح التأثير كتابا كبيرا جدا وقال ابو احمد ابن سمعت الحسن ابن الحسين البزار يقول سمعت إبراهيم ابن مسجد يقول سمعت البخاري يقول ما ادخلت في كتاب الجامع الا من -

[01:08:17](#)

وترتب الصحيح حتى لا يقول وقال في البريد ايضا سمعت محمد ابن ابي حاتم البخاري يقول رأيت محمدا اسماعيل في المنام يمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي وكلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:37](#)
وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع. وقال حافظ ابو احمد ابن عدي يقول سمعت وكان يقول فذكر نحو هذا المنام انه رآه ايضا وقال ابو جعفر محمود ابن عمرو العقيلي لما الف البخاري كتاب - [01:08:57](#)
رواه على احمد بن حنبل ويحيى بنعيم وعلي بنى وغيرهم فاستحسنوا. وهؤلاء ائمة الحديث في حفظ معين علي المديني واحمد بن

حنبل نعم ارض على هذه الائمة فاستحسنوه واقروه. نعم. وغيرهم فاستحسنوه. وشهدوا له بالصحة بالصحة - [01:09:17](#)
الا في اربعة احاديث. قال العقيلي والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة. بارك الله وفق الله الجميع لطاعته. لا الجمع صحيح الان ليس ليس مراد البخاري يعلم انه ليس المقصود البخاري ان يستوعب الصحيح قد يتصور بعض الناس ان البخاري جمع الصحيح كله

لا - [01:09:37](#)

كثير من لا يطول الكتاب ما تركت اكثر لكن جمع بعض الصحيح ولهذا ما ينتقد ولذلك الحاكم المستدرك او كتاب يقول يلزم البخاري قال على الشرط الصحيح على شرط البخاري على شرط الصحيحين يلزمه وما ما التزم بها وله على هذا - [01:09:57](#)
الحاكم ليس في محله لانه ما التزم ان يستوعب الصحيح. من اراد ان يجمع كتابا جمعا في الصحيح وترك كثير من الاحاديث كلها

صحيحة وثبت عنده لكن لا يريد اطالة الكتاب. وفق الله الجميع - [01:10:17](#)